مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع JALHSS
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences – JALHSS
www.jalhss.com ISSN:2414 – 3383
العدد (21) أذار - مارس 2018

دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

د. أريج أحمد سعيد آل عقران
أستاذ مساعد السكن وإدارة المؤسسات
قسم الإسكان
جامعة الملك عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية

الخلاصة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على الفروق في كلاً من القيام بالعمل التطوعي وتحقيق المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة. كذلك التعرف على أهم دوافع العمل التطوعي ومجالاته ومعوقاته، بالإضافة إلى أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية لعينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة اشتملت على (86) عبارة تقيس دوافع التطوع ومجالاته ومعوقاته، ومجالات المسؤولية الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (220) من الشباب الذكور والإناث في محافظة جدة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين القيام بالعمل التطوعي وتحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلاً من دوافع القيام بالعمل التطوعي ومجالات المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة. وتوصلت إلى أن أهم دوافع التطوع لدى عينة الدراسة كان لأهداف اجتماعية ثم دينية وأخلاقية. وكانت أبرز الأسباب التي تمنع العينة من القيام بالعمل التطوعي تتمثل في قلة الخبرة والممارسة كمتطوع، كذلك عدم وجود تسويق إعلاني لمجالات التطوع المتوفرة، وعدم وجود برامج تدريبية للمتطوعين. كما كان المجال الخدمي من أكثر مجالات التطوع لدى العينة، يليه المجال الصحي. ووجدت الدراسة أن أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة تمثلت في المسؤولية الدينية والأخلاقية، يليها المسؤولية الوطنية، ثم المسؤولية الذاتية "الشخصية". وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها استخدام التقنية ووسائل الإعلام المقروءة والمرئية للتعريف بالعمل التطوعي والجهات والمنظمات العاملة في هذا المجال، والمهارات المكتسبة للمتطوع، والفوائد العائدة على المجتمع. كذلك تصميم برامج تقوم بتدريب مؤسسات المجتمع كالأسرة والمسجد والمؤسسات التعليمية على كيفية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

Role of Voluntary Work in Attainment of Social Responsibility

ABSTRACT

This study aims to recognize the role played by voluntary work in attainment of social responsibility. It further aims to identify the differences between voluntary work and attainment of social responsibility according to variables of the study. Moreover, the study aims to recognize the most significant motives behind voluntary work, fields and obstacles in voluntary work, together with the most important domains of social responsibility among members of the sample group. To this aim, the researcher has designed a questionnaire composed of 86 statements in order to measure the motives behind volunteering, fields of volunteering, obstacles holding back voluntary work, in addition to the domains of social responsibility. Sample group of the study was composed of 220 individuals, from both genders, in the city of Jeddah. Findings of the study revealed a direct correlation between voluntary work and attainment of social responsibility among members of the sample group. It further pointed out at statistically indicated differences between the motives of voluntary work on one hand and domains of social responsibility on the other hand according to variables of the study. The study concluded that the most important motives behind voluntary work among members of the sample group were attributed to social, religious and ethical reasons, respectively. The most significant reasons holding back members of the sample group from voluntary work were lack of experience and practice as a volunteer, together with lack of marketing campaigns about available domains of voluntary, and missing training programs specifically designed for volunteers. The study also revealed that the domain of services was the most domain for voluntary work among members of the sample group. The domain of healthcare came in the second rank. The study further concluded that the most important domains of social responsibility among members of the sample group were religious and ethical responsibility, then national responsibility, and eventually the self-responsibility. In view of findings of the study, the researcher made a number of recommendations. The most important recommendations was the use of technology, visual and audio mass media to shed light on voluntary work and organizations working in the domain, the skills gained by the volunteer, and the benefits derived by the society. The researcher also recommended design of training programs for society establishments such as family, mosques, and educational institutions, on enhancement of social responsibility among young people.

المقدمة والمشكلة البحثية Introduction

يعد مفهوم المسؤولية المجتمعية من المفاهيم الحديثة في مجتمعاتنا العربية مصطلحاً وتنظيماً، وظهر بشكل مبكر في الدول الغربية، نتيجة لاحتياج المجتمع المدني له، فالمسئولية المجتمعية واحدةً من دعائم الحياة المجتمعية الهامة ووسيلة من وسائل تقدم المجتمعات، حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين. (عفراء آل مكتوم، 2011)

والمسؤولية الاجتماعية برزت كعمل خيري حينما تنبهت مؤسسات القطاع الخاص إلى ضرورة توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية والربحية، لتشمل تنمية المجتمع والبيئة، والتقدم الاجتماعي. (حبيب الله, حبيب الله مصطفى ، 2016، 2)

ويشير مفهوم التطوع إلى العمل الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع التضحية والبذل من أجل الآخرين. وقد يكون تطوع فردي، أو جماعي ينتمي للحكومات أو للقطاع الأهلي أو الخيري. (معلوي الشهراني،2006، 10)

وتقوم المؤسسات التطوعية بتقديم برامج تنموية وثقافية ورعاية اجتماعية، دون الحصول على الربح وتهدف خدماتها لرقي الإنسان والمجتمع على حد سواء. فالعمل التطوعي يعتبر مظهر من مظاهر الخدمة الاجتماعية لإشباع حاجات الفرد والمجتمع. (معلوي الشهراني،2006، -12)

اعتمد المجتمع الدولي العام 2001 عاماً دولياً للمتطوعين بقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 20 نوفمبر 1997، وجاء بذلك مكللاً جهود ملايين المتطوعين ومنظماتهم الأهلية والحكومية والدولية، ومن أجل إبراز الدور الكبير الذي يسهم به العمل التطوعي في كافة مجالات التنمية الصحية والاجتماعية والبيئية، وفي مواجهة الكوارث والحروب.

كذلك جاء اعتماد الخامس شهر ديسمبر من كل عام، يوما عالميا للمتطوعين تقديرا لمكانتهم في بناء الإنسان والمجتمع وتتجدد فيه الدعوة إلى جميع أبناء الوطن للتطوع والعمل في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. (غسان شحرور، 2015) (محمد الهران، صلاح رحال، 2014)

ويبلغ عدد مؤسسات المجتمع المدني في السعودية يبلغ 366 جمعية خيرية رجالية، و30 جمعية خيرية نسوية و36 مؤسسة خيرية و161 جمعية تعاونية، و69 جمعية علمية، و40 صالون ومنتدى ثقافي، وهناك العديد من الجهات الأخرى التي تساهم في العمل التطوعي مثل الغرف التجارية ولجان التنمية في مجالس المناطق وجمعيات تحت إشراف رابطة العالم الإسلامي وبرامج القنوات التلفزيونية. (سعاد عفيف، 2009)

ومن أجل أن نطور مفهوم المسؤولية المجتمعية يجب علينا أن نهتم بتنميتها في مؤسسات المجتمع ومنها الأسرة إذ تعد الأسرة الركن الأول في غرس قيم المسؤولية المجتمعية لدى الأبناء.

كذلك مؤسسات التربية بمجملها لها دوراً هاماً في تنمية مفهوم المسؤولية المجتمعية في إطار بناء قيم المجتمع الاجتماعية والوطنية والبيئية والصحية من خلال الكتب المدرسية والبرامج التعليمية والأنشطة الطلابية. (عفراء آل مكتوم، 2011)

كما تقع على الشباب مهام ومسؤوليات كبيرة في أخذ المبادرة في الإصلاحات على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وتفعيل العمل التطوعي بجد وإخلاص، لتوعية المجتمع، ومحاربة الفساد، والاهتمام بالعلم والمعرفة، والمشاركة التطوعية القائمة على التواصل والتكامل والتسامح والاحترام والتنسيق ضمن نسيج المجتمع المدني التطوعي المشارك باختلافه وتنوعه. (نور الدين الوردي،2015، 51)

وللقطاع الخاص دور مؤثر ومعزز في تنمية المسؤولية المجتمعية من خلال التنمية الوطنية المستدامة والجهود التي يقدمها ويساهم فيها. (عفراء آل مكتوم، 2011)

لذا فإن تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب ومشاركتهم التطوعية في العمل الإنساني في مختلف المجالات لخدمة المجتمع أمر على جانب كبير من الأهمية، ويعود على الشباب والمجتمع بالنفع، ويعزز الروح الوطنية وإبراز الصورة الإنسانية ويغرس القيم الإيجابية بعيدا عن السلبية والجمود للمجتمع. (جلال اعويطا، 2013) (عبدالعزيز اليوسف،2017)

وتناولت العديد من الدراسات العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع، حيث ركزت دراسة عهود عبيد (2015) على معرفة دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها، كذلك التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب عينة الدراسة، ووجدت أن الأسرة غالباً تمارس دورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.

وهدفت دراسة محمد الهران وصلاح رحال (2014) إلى إبراز الوضع المتواضع نسبياً للأعمال التطوعية المنظمة في البلاد العربية، وإلى اقتراح نموذج لتفعيلها. وأشارت إلى أن الأعمال التطوعية تؤدي دوراً مهماً في تنمية المجتمعات وتقدمها، إضافة إلى الفوائد الشخصية المباشرة للمتطوع مثل تنمية الثقة بالنفس، واكتساب الخبرات وتطوير المهارات المختلفة وتحسين فرص القبول في المؤسسات سواء العلمية منها أو المهنية.

كما أشارت دراسة سعاد عفيف (2008) إلى أن الدوافع للعمل التطوعي لدى عينة الدراسة كانت بدافع ابتغاء الأجر والثواب، يليه الرغبة في مساعدة الآخرين، وأكدت نسبة عالية من المتطوعات أن العمل التطوعي يساهم في التنمية الاجتماعية، ويرفع من وضع ومكانة المرأة السعودية.

ووجدت دراسة زايد الحارثي (1995) علاقة ارتباطية بين مستوى المسؤولية الشخصية الاجتماعية ومتغير العمر والمستوى التعليمي لدى أفراد العينة.

وهدفت دراسة Yehudit Reuveni and Perla Werner (2015) إلى معرفة العوامل التي تدفع المراهقين للتطوع لمساعدة كبار السن وجدت الدراسة إلى أن أهم العوامل تتمثل في شعورهم بالمسؤولية المجتمعية، وكان تطوعهم بنسبة أكبر لمن لديه حالات صحية متأخرة. كما وجدت فروق في قيامهم بالمساعدة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.

وأكدت دراسة Edith Gray& other (2012) على أن هناك فروق في الرغبة في العمل التطوعي في مراحل العمر المختلفة، ووجدت أن الأشخاص يميلون للعمل التطوعي أكثر في مرحلة البلوغ المتوسطة، والتي تم وصفها بأنها أكثر فترة مستقرة من الحياة. وكانت أهم مجالات التطوع لديهم المجتمع، الرياضة، الترفيه، التعليم، والتدريب.

ووجدت دراسة أجراها Laura Wray-Lake (2016) أن مستوى المسؤولية الاجتماعية منخفض في مرحلة المراهقة المبكرة، وأظهرت أن هناك تأثير للظروف العائلية والمدرسة وجماعة الرفاق على مستوى المسؤولية لدى المراهقين، وأكدت على دور العمل التطوعي في بناء المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين.

من هنا وجهت هذه الدراسة الاهتمام **بالتعرف على دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب في محافظة جدة.**

أهداف الدراسة Objectives

1- التعرف على دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.
2- التعرف على الفروق في ممارسة العمل التطوعي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
3- التعرف على الفروق في القيام بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
4- التعرف على دوافع العمل التطوعي وعلاقته بتحقيق المسؤولية الاجتماعية.
5- التعرف على معوقات القيام بالعمل التطوعي من وجهة نظر الشباب.

أهمية الدراسة Importance

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يمكن أن يؤديه العمل التطوعي وأنشطته المتنوعة من وظائف في المجتمع المعاصر، واستثمار لطاقات الشباب وتوجيهها في مكانها الصحيح وتنمية مهاراتهم. والتي من شأنها تحقيق المسؤولية الاجتماعية ورفع مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمواطنين والمجتمع، بالإضافة إلى أن النتائج المتوقعة من الدراسة قد تساهم بإضافات علمية للمكتبات.

فروض الدراسة Study Queries

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعاً لمتغيرات الدراسة.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
3- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دوافع العمل التطوعي ومحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية.
4- تختلف الأوزان النسبية لأولوية دوافع العمل التطوعي.
5- تختلف الأوزان النسبية لأكثر مجالات التطوع لأفراد العينة.
6- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة

العمل التطوعي Volunteer work:

التطوع هو التبرع بالجهد والمال والوقت للقيام بعمل أو أنشطة لخدمة المجتمع ليس مطالباً به الفرد أو مسؤولاً عنه ولا يسعى من خلاله لكسب مادي ويهدف من خلاله تطوير المجتمع وتنميته.

المؤسسات التطوعية Voluntary institutions:

هي مؤسسات غير ربحية تعمل على تطوير مهارات وقدرات الأفراد، وزرع روح المواطنة والمبادرة والتطوع فيهم، ومساعدتهم لتحقيق أحلامهم التي من شأنها خدمة المجتمع وبناء الديمقراطية وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

المسؤولية المجتمعية Community responsibility:

هي الأفعال التي يقوم بها الأفراد للإسهام في عملية تنمية المجتمع وتحقيق المزيد من الازدهار والرفاه لأبنائه.

العمل التطوعي

العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت بمعاني الخير والعمل الصالح في كل المجتمعات منذ القدم، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر. ومن فترة زمنية لأخرى. فيقل وقت الاستقرار، ويزيد أوقات النكبات والحروب. وقد يكون جهدا يدوياً، أو مهنياً، أو تبرعاً بالمال. وقد تكون دوافع القيام به نفسية، اجتماعية، أو سياسية. (معلوي الشهراني، 2006، 2)

ويعدّ العمل التّطوعيّ ركيزة من الرّكائز الهامة لرفعة الوطن وإنماء المُجتمعات، ونشر قيم التّعاون والترابط بين النّاس، إضافةً لكونه سلوكاً إنسانيّاً فريداً يدلُّ على مقدار عالٍ من العطاء والبذل وحبّ الخير للإنسانية. هيام المفلح (2007) نقلاً عن محمد مروان (2017)

ولم تغفل المملكة العربية السعودية عن التطوع ودوره في نماء المجتمع نظراً لارتباطه بالخلفية الثقافية الدينية والاجتماعية. فظهرت مراكز الرعاية وجمعيات البر للمحتاجين من مرضى وأيتام وأرامل وغيرهم، وجمعيات تعنى بالأمومة والأطفال، وجمعيات نسائية، وجمعيات خاصة بالثقافة التربوية. (آمنة الزير، مشاعل المقبل،2015، 4)

مفهوم العمل التطوعي

عرف العنزي (2006) نقلا عن محمد الهران، صلاح رحال (2015، 9) الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة بلا مقابل وفيه يتحمل مسئوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع.

وتشير آمنة الزير، مشاعل المقبل (2015، 7) إلى أنه تحمل مسؤوليات المجتمع والإسهام في علاج مشكلاته وتحقيق الخطط والطموحات التي يسعى إليها. وهو التزام أخلاقي يفرضه المرء على نفسه دون مقابل مالي.

وذكرت إيمان عبدالحميد (2012) أن العمل التطوعي هو تقديم العون إلى شخص أو مجموعة أشخاص يحتاجون إليه، دون مقابل مادي أو معنوي، بغرض أداء واجب اجتماعي.

ويعد التطوع سلوكاً تربوياً ينشأ عليه الفرد ويؤثر فيه مدى ما اكتسبه من علم وخبرات تُوظف في عديد من الأنشطة والمجالات تبعاً لميول الفرد وظروف البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. (نايف المرواني، 2011)

أنواع العمل التطوعي

يقسم معلوي الشهراني (2006، 29) العمل التطوعي إلى:

1- العمل التطوعي الفردي.
2- العمل التطوعي المؤسسي.

أهمية العمل التطوعي

1- يُعطي الفردَ فرصةً لتعزيز ثقته بنفسه والعمل على بناء ذاته وقدراته وتطويرها.
2- يعملُ على تنمية المُجتمعات، ويزيد من قيم الولاء والانتماء للوطن.
3- يوجّه أوقات الفراغ التي يملكها الشّبابُ نحو أعمالٍ تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع. (محمد مروان،2017)
4- يأتي العمل التطوعي مكملاً للعمل الحكومي، وداعماً له، عن طريق رفع مستوى الخدمة لما يتمتع به من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.
5- للعمل التطوعي دور في المساهمة في معالجة بعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية، مثل البطالة والأمية والفقر والمخدرات والتسول. (معلوي الشهراني، 2006، 53)
6- إتاحة الفرصة لكافة أفراد المجتمع للمساهمة في عمليَّاتِ البناء الاجتماعيِّ والاقتصادي اللازمة، ويساعد على تنمية الإحساس بالمسؤوليَّةِ لدى المشاركين. (أحمد مخيمر،2012)

دوافع العمل التطوعي

تختلف دوافع التطوع من مجتمع لآخر، كما تختلف تبعاً للخلفية الثقافية والعلمية للأفراد، ففي المجتمعات المتقدّمة ينخرطُ أبناؤها في الأعمال التّطوعية لدوافع اجتماعيّة في معظم الأحيان، وذلك لتحقيق إنجازاتٍ على صعيد العلاقات المجتمعيّة والتّعامل مع الآخرين ونشر الوعي الاجتماعيّ بينهم، بينما في المُجتمعات النّامية يختلفُ بشكلٍ كبير، حيثُ يدفعُ الأفراد في هذه المجتمعات غالباً دوافعُ قيمية ودينية. (محمد مروان، 2017)

أهداف العمل الطوعي

1- تجاوز مفهوم الإغاثة بغرس مفاهيم التنمية وإعادة التوطين.
2- دعم الفئات الخاصة (المسنين، المعاقين، المشردين، الأيتام، الفقراء، النازحين، اللاجئين).
3- الحفاظ على البيئة ورعايتها.
4- الاهتمام بالمرأة وتنمية مهاراتها وتمليكها وسائل الإنتاج.
5- إعداد الشباب لخدمة مجتمعه وحمايته والدفاع عنه وتنمية شعور المسؤولية المجتمعية لديهم. (حبيب الله, حبيب الله مصطفى ،2016، 52)

مجالات التطوع

للتطوع عدة مجالات منها المجال الاجتماعي والتربوي والتعليمي. كذلك المجال الصحي، والبيئي، والتطوع في الدفاع المدني. (آمنة الزير، مشاعل المقبل،2015، 11)

بالإضافة إلى المجال الدعوي، ومجالات خدمة الحج والعمرة (معلوي الشهراني، 2006، 61)

معوقات العمل التطوعي

تواجه العمل التطوعي عدد من المعوقات يمكن تلخيصها فيما يلي:

مشاركة المتطوعين في العمل التطوعي محدودة، كذلك مشاركتهم في صنع وتنفيذ السياسات. ولا توجد مراكز للتطوع، كما لا تتوافر أي مؤسسات لتدريب للمتطوعين، إضافة إلى ذلك ضعف الوعي العام بقيمة التطوع، وعدم وضوح فوائد ومكتسبات العمل التطوعي، واهتمام الأفراد بالقضايا الخاصة أكثر من قضايا المجتمع والمصلحة العامة، كذلك مشكلة التموين. (حبيب الله, حبيب الله مصطفى ،2016، 59)

وسائل العمل التطوعي

يحتاج العمل التطوعي إلى عدة وسائل منها:

1- تجميع المواد البشرية والمادية وتوجيهها لخدمة الأهداف الخيرية والتطوعية.
2- إيجاد قنوات التمويل الذاتية والمتجددة.
3- التعاون والتكامل بين العاملين في العمل التطوعي.
4- تنظيم العمل التطوعي ومرونته. (معلوي الشهراني، 2006، 64)

المسؤولية الاجتماعية

تعد المسئولية المجتمعية أحد دعائم الحياة المجتمعية الهامة ووسيلة من وسائل تقدم المجتمعات، حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

ولقد عرف البنك الدولي مفهوم المسؤولية المجتمعية على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم ومجتمعهم المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد. (عفراء آل مكتوم،2011)

وعرف ميولر (1969، 30) نقلاً عن عهود عبيد (2015، 13) المسؤولية الاجتماعية بأن يكون تفكير الفرد وسلوكه يتضمن الاهتمام بالآخرين، واحترام حقوقهم، واحترام الأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية للمجتمع، والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها.

وهناك خلط بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية والأعمال الخيرية، فهناك من يرى أنها تتمثل في بناء المساجد وتوزيع الكساء والطعام على المحتاجين، والبعض الآخر يرى أنها تتمثل في التنمية المستدامة لقطاعات المجتمع المختلفة كالصحة، والتعليم، والطرق، والمواصلات، واختلاف مفهومها لدى أصحاب الأعمال والمواطنين عطل من مساهمتها في التنمية الشاملة. (رنا حكيم، 2011)

ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعالٍ، واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يُلزم الفرد نفسه، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة. (معاذ عليوي،2016)

وتتضمن المسؤولية المجتمعية، مسؤولية الفرد نحو نفسه وصيانتها، مسؤوليته نحو أسرته وجيرانه وأصدقائه، مسؤوليته نحو وطنه، نحو الممتلكات العامة، ومسؤوليته نحو عمارة الأرض. وترتبط المسؤولية وتتأثر بالحقوق والواجبات، الضمير الفردي والاجتماعي، الهوية والمواطنة، الأخلاق والقيم، الإدراك الاجتماعي. (زايد الحارثي، 1995، 99)

وترتبط المسؤولية الشخصية الاجتماعية بالنمو الاجتماعي، الثقة بالنفس، الوعي الاجتماعي، الإحساس بالهوية الاجتماعية، التعليم والوعي، كذلك ترتبط بهدف الإنسان من الحياة. (زايد الحارثي، 1995، 99)

عوامل تنمية المسؤولية الاجتماعية

تنمية المسؤولية الاجتماعية تتضمن تدريب الشباب وتوجيههم للمهام المطلوبة منهم في مختلف المجالات الذاتية والدينية والأخلاقية والجماعية والوطنية التي يقومون بها، من خلال فهمهم لظروفهم، وظروف مجتمعهم، ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية. (حسني عوض،2012، 11)

وتنمو المسؤولية الاجتماعية ذاتياً عن طريق التربية والتنشئة، وللوالدين دور خاص في تنمية المسؤولية الاجتماعية، كما للمسجد دور في تنمية الشعور بالمسؤولية والتدريب على العمل الجماعي، كما تساهم مواد الدراسة ومناهج التعليم على الارتقاء بالحس الاجتماعي، بالإضافة لدور وسائل الإعلام في إكساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والأخلاقية. (عهود عبيد، 2015، 56-57)

مجالات المسؤولية الاجتماعية

1- المسؤولية الشخصية: يتمثل في مسؤولية الشخص نحو نفسه وحياته وأنه مسؤول عن تصرفاته.
2- المسؤولية الأخلاقية: مراعاة الأخلاق في التعامل مع الآخرين، مراعاة السلوك في الأماكن العامة.
3- المسؤولية الوطنية: الدفاع عن الوطن ودرء العدوان عنه والابتعاد عن السلوكيات التي تهدد أمنه واستقراره.
4- المسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم والمشاركة في الأعمال التطوعية ومراعاة حقوق الآخرين.
5- المسؤولية نحو البيئة والنظام: تتمثل في مسؤولية الفرد نحو حماية بيئته الخاصة والعامة والمحافظة على نظافتها وصيانتها وترشيد الاستهلاك وتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الحيوانات والكائنات الحية.

(عهود عبيد،2015، 60) (يوسف العنزي، 2016، 203) (زايد الحارثي،2015)

الأسلوب البحثي

منهج الدراسة Methodology

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن الباحثة من الحصول على بيانات ومعلومات واقعية خاصة بدور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

حدود الدراسة البشرية والمكانية: أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 220 من الشباب الذكور والإناث في محافظة جدة.

أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على:

1- استمارة البيانات العامة تم إعدادها لجمع البيانات الأساسية لعينة الدراسة.
2- استبيان العمل التطوعي، وتضمن: أ. استبيان دوافع التطوع واحتوى (15) عبارة تمثل الدوافع النفسية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الشخصية، الدوافع الدينية والأخلاقية.

ب. استبيان مجالات التطوع وتضمن (25) عبارة تمثل مجالات التطوع الاجتماعي، الخدمي، التعليمي والثقافي، البيئي، الرياضي، الديني، والصحي.

3- استبيان معوقات التطوع ويتكون من (10) عبارات.
4- استبيان تحقيق المسؤولية الاجتماعية وتتضمن (36) عبارة موزعة على 5 أبعاد للمسؤولية الاجتماعية: المسؤولية الذاتية(الشخصية)، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية.

نتائج الدراسة

أولاً: استبيان العمل التطوعي:

1-دوافع التطوع:

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه. وتم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (دوافع نفسية، دوافع اجتماعية، دوافع شخصية، دوافع دينية وأخلاقية) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان دوافع العمل التطوعي

المحاور	الارتباط	الدلالة
الأول: دوافع نفسية	0.741	0.01
الثاني: دوافع اجتماعية	0.808	0.01
الثالث: دوافع شخصية	0.920	0.01
الرابع: دوافع دينية وأخلاقية	0.762	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات: يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2-طريقة التجزئة النصفية Split-half

3-جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان دوافع العمل التطوعي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
الأول: دوافع نفسية	0.772	0.813 – 0.745	0.761
الثاني: دوافع اجتماعية	0.916	0.956 – 0.882	0.902
الثالث: دوافع شخصية	0.888	0.927 – 0.852	0.873
الرابع: دوافع دينية وأخلاقية	0.733	0.776 – 0.707	0.720
ثبات استبيان دوافع العمل التطوعي ككل	0.815	0.850 – 0.783	0.804

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

2-مجالات التطوع:

صدق الاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المجال الاجتماعي، المجال الخدمي، المجال التعليمي والثقافي، المجال البيئي، المجال الرياضي، المجال الديني، المجال الصحي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان مجالات التطوع

المحاور	الارتباط	الدلالة
الأول: المجال الاجتماعي	0.903	0.01
الثاني: المجال الخدمي	0.822	0.01
الثالث: المجال التعليمي والثقافي	0.771	0.01
الرابع: المجال البيئي	0.894	0.01
الخامس: المجال الرياضي	0.709	0.01
السادس: المجال الديني	0.851	0.01
السابع: المجال الصحي	0.936	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان مجالات التطوع

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
الأول: المجال الاجتماعي	0.896	0.935 – 0.861	0.882
الثاني: المجال الخدمي	0.751	0.796 – 0.722	0.740
الثالث: المجال التعليمي والثقافي	0.923	0.961 – 0.897	0.911
الرابع: المجال البيئي	0.807	0.841 – 0.774	0.793
الخامس: المجال الرياضي	0.789	0.823 – 0.755	0.774
السادس: المجال الديني	0.844	0.889 – 0.814	0.832
السابع: المجال الصحي	0.791	0.833 – 0.762	0.780
ثبات استبيان مجالات التطوع ككل	0.866	0.902 – 0.830	0.851

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثانياً: استبيان المسؤولية الاجتماعية:

صدق الاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المسؤولية الذاتية "الشخصية"، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان المسؤولية الاجتماعية

المحاور	الارتباط	الدلالة
الأول: المسؤولية الذاتية "الشخصية"	0.845	0.01
الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية	0.891	0.01
الثالث: المسؤولية الجماعية	0.777	0.01
الرابع: المسؤولية الوطنية	0.942	0.01
الخامس: المسؤولية البيئية	0.730	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

جدول (6) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
الأول: المسؤولية الذاتية "الشخصية"	0.908	0.946 – 0.871	0.895
الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية	0.741	0.789 – 0.713	0.730
الثالث: المسؤولية الجماعية	0.869	0.909 – 0.834	0.857
الرابع: المسؤولية الوطنية	0.795	0.839 – 0.766	0.784
الخامس: المسؤولية البيئية	0.933	0.970 – 0.905	0.924
ثبات استبيان المسؤولية الاجتماعية ككل	0.837	0.872 – 0.807	0.824

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

البيانات العامة

1-الجنس:

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس:

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	77	%35
أنثي	143	%65
المجموع	220	%100

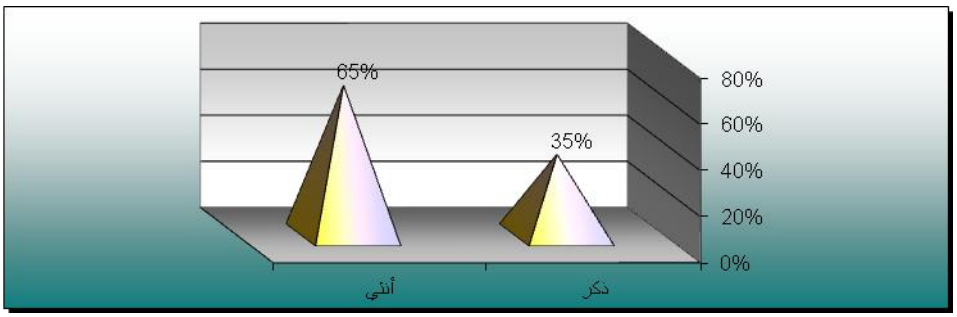

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

يتضح من جدول (7) وشكل (1) أن 143 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 65%، بينما 77 من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة 35%.

2-المستوى التعليمي:

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
شهادة متوسطة فأقل	34	%15.5
شهادة ثانوية / دبلوم	61	%27.7
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	125	%56.8
المجموع	220	%100

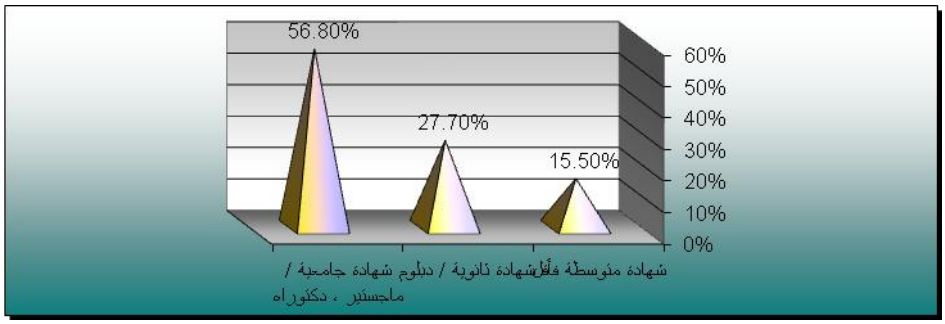

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (8) وشكل بياني (2) أن 125 من أفراد عينة البحث حاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه بنسبة 56.8%، يليهم 61 من أفراد عينة البحث حاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم بنسبة 27.7%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 34 من أفراد عينة البحث حاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة 15.5%.

3-العمر:

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر:

جدول (9) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من 19 سنة	41	%18.6
من 19 سنة لأقل من 23 سنة	83	%37.7
من 23 سنة فأكثر	96	%43.6
المجموع	220	%100

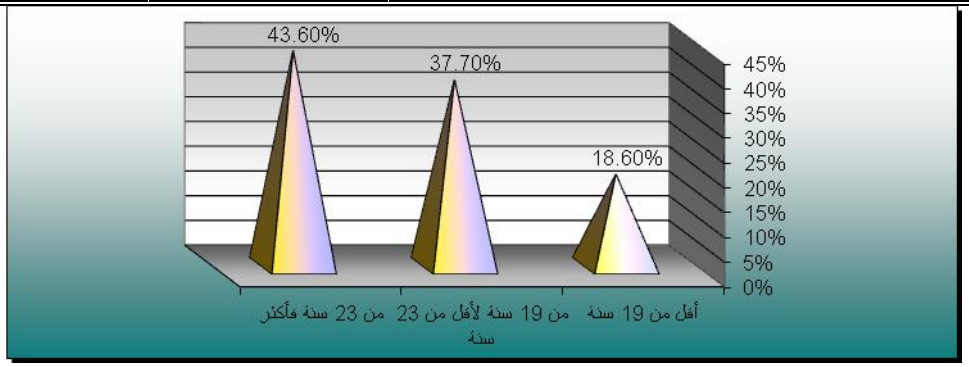

شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (9) وشكل (3) أن 96 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من 23 سنة فأكثر بنسبة 43.6%، يليهم 83 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 19 سنة لأقل من 23 سنة بنسبة 37.7%، وأخيرا 41 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من 19 سنة بنسبة 18.6%.

4-العمل:

يوضح الجدول (10) والشكل البياني رقم (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل:

جدول (10) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

العمل	العدد	النسبة%
يعمل	73	%33.2
لا يعمل	147	%66.8
المجموع	220	%100

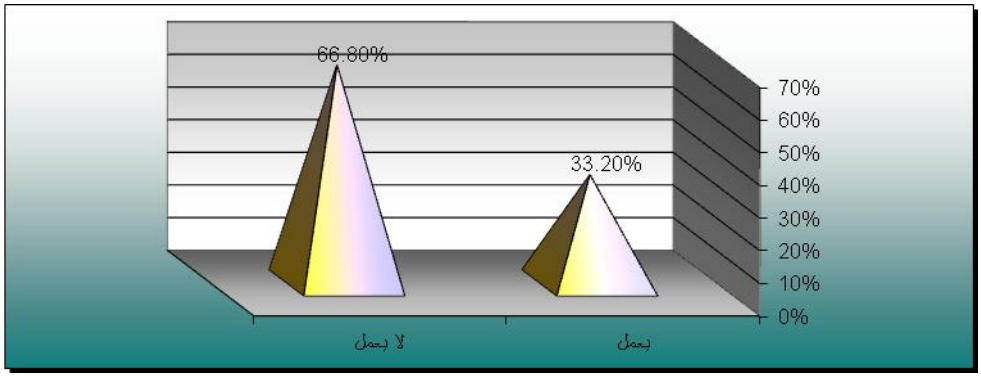

شكل (4) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمل

يتضح من جدول (10) وشكل (4) أن 147 من أفراد عينة البحث غير عاملين بنسبة 66.8%، بينما 73 من أفراد عينة البحث عاملين بنسبة 33.2% ويمكن تفسير ذلك بأن أكثر عينة البحث من الشباب تراوحت أعمارهم من 19 سنة إلى 23 سنة وهذه المرحلة العمرية يكون معظم الشباب فيها لازال في مرحلة التعليم.

5-المستوى التعليمي للوالدين:

يوضح الجدول (11) والشكل البياني رقم (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

جدول (11) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
شهادة متوسطة فأقل	57	%25.9	65	%29.5
شهادة ثانوية / دبلوم	74	%33.6	69	%31.4
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	89	%40.5	86	%39.1
المجموع	220	%100	220	%100

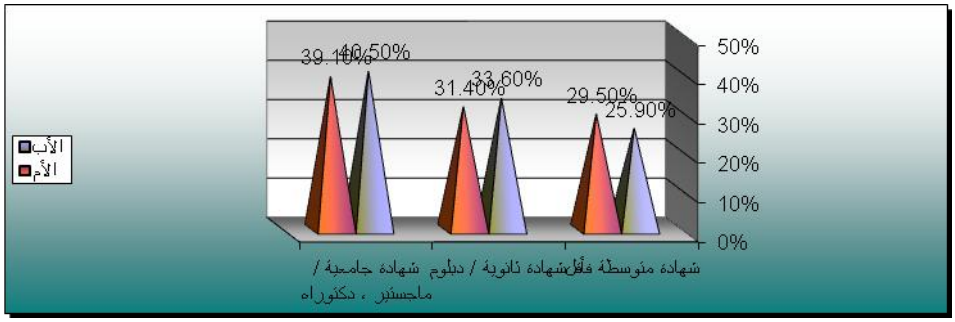

شكل (5) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

يتضح من جدول (11) وشكل بياني (5) أن 89 أب بعينة البحث حاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه بنسبة 40.5%، يليهم 74 أب حاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم بنسبة 33.6%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 57 أب حاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة 25.9%، كما يتضح أن 86 أم بعينة البحث حاصلات على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه بنسبة 39.1%، يليهم 69 أم حاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم بنسبة 31.4%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 65 أم حاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة 29.5%.

6-عدد أفراد الأسرة:

يوضح الجدول (12) والشكل البياني رقم (6) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها:

جدول (12) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من 4 أفراد	74	%33.6
من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد	103	%46.8
من 7 أفراد فأكثر	43	%19.5
المجموع	220	%100

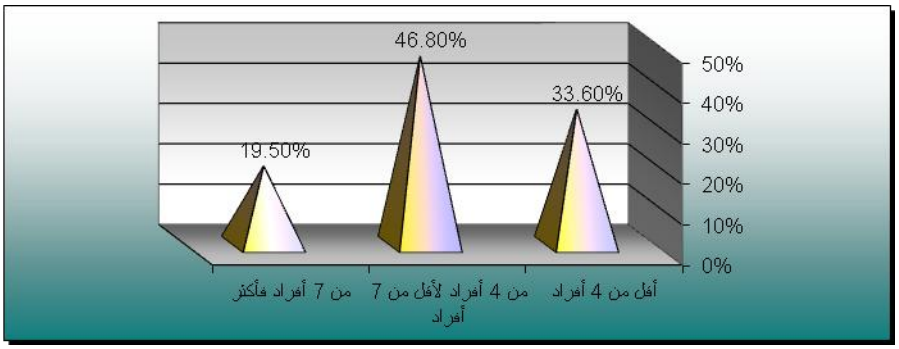

شكل (6) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (12) وشكل (6) أن 103 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد بنسبة 46.8%، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم "74" بنسبة 33.6%، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "43" بنسبة 19.5%.

7-الدخل الشهري:

يوضح الجدول (13) والشكل البياني رقم (7) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة:

جدول (13) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
منخفض	49	%22.3
متوسط	73	%33.2
مرتفع	98	%44.5
المجموع	220	%100

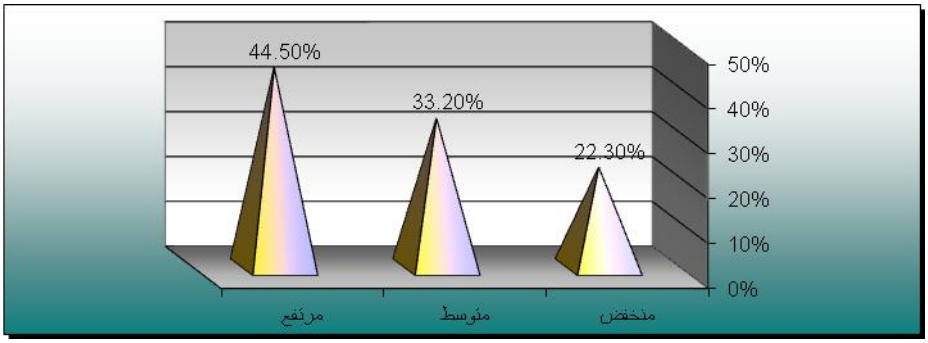

شكل (7) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (13) وشكل (7) أن 98 من أفراد عينة البحث دخلهم مرتفع بنسبة 44.5%، يليهم 73 من أفراد عينة البحث دخلهم متوسط بنسبة 33.2%، وأخيرا 49 من أفراد عينة البحث دخلهم منخفض بنسبة 22.3%.

8-هل الوالدين أو أحدهما مشارك في الأعمال التطوعية:

يوضح الجدول (14) والشكل البياني رقم (8) هل الوالدين أو أحدهما مشارك في الأعمال التطوعية:

جدول (14) هل الوالدين أو أحدهما مشارك في الأعمال التطوعية

هل الوالدين أو أحدهما مشارك في الأعمال التطوعية	العدد	النسبة%
نعم	67	%30.5
لا	153	%69.5
المجموع	220	%100

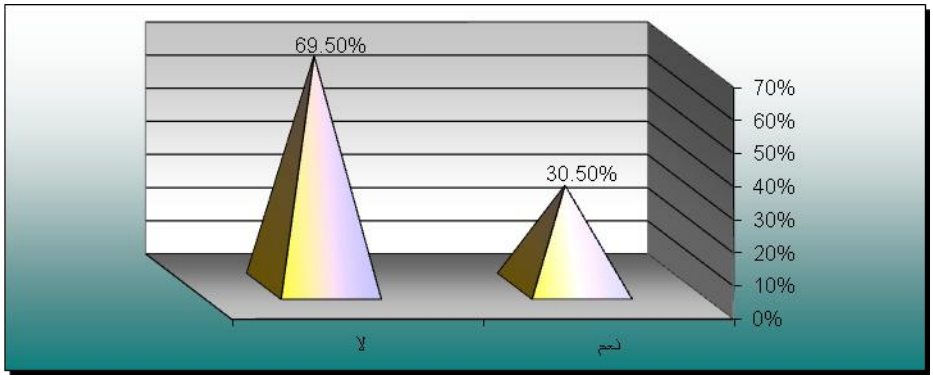

شكل (8) يوضح هل الوالدين أو أحدهما مشارك في الأعمال التطوعية

يتضح من جدول (14) وشكل (8) أن 153 من أفراد عينة البحث لم يكن الوالدين أو أحدهما مشارك في الأعمال التطوعية بنسبة 69.5%، بينما 67 من أفراد عينة البحث كان الوالدين أو أحدهما مشارك في الأعمال التطوعية بنسبة 30.5% وهذا يؤكد أن ثقافة التطوع لازالت ضعيفة بين أفراد المجتمع السعودي وتحتاج المزيد من الجهود لنشرها.

9-هل تقوم بالتطوع:

يوضح الجدول (15) والشكل البياني رقم (9) هل يقوم أفراد عينة البحث بالتطوع:

جدول (15) هل يقوم أفراد عينة البحث بالتطوع

هل تقوم بالتطوع	العدد	النسبة%
نعم	84	%38.2
لا	136	%61.8
المجموع	220	%100

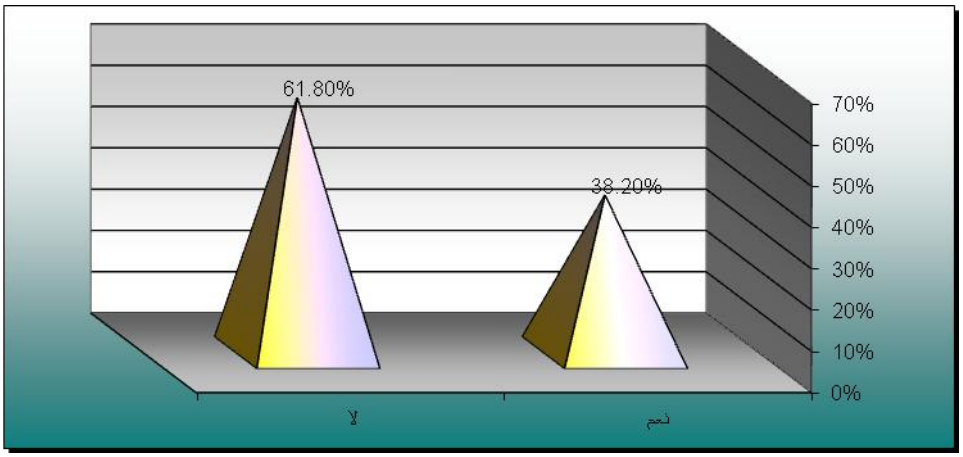

شكل (9) يوضح هل يقوم أفراد عينة البحث بالتطوع

يتضح من جدول (15) وشكل (9) أن 136 من أفراد عينة البحث لا يقومون بالتطوع بنسبة 61.8%، بينما 84 من أفراد عينة البحث يقومون بالتطوع بنسبة 38.2% وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وجود ثقافة التطوع بين آباء عينة البحث الأمر الذي ينعكس أيضاً على الأبناء وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكرته دراسة (عبدالحميد، 2012) من غياب لمفهوم التطوع بين طلاب المدارس والجامعات وذلك لقلة الدعم والتشجيع وقلة الخبرة.

10-إذا كانت الإجابة بلا فما الأسباب التي تمنعك من القيام بالأعمال التطوعية:

يوضح الجدول (16) والشكل البياني رقم (10) الأسباب التي تمنع أفراد عينة البحث من القيام بالأعمال التطوعية:

جدول (16) الأسباب التي تمنع أفراد عينة البحث من القيام بالأعمال التطوعية

ما هي الأسباب التي تمنعك من القيام بالأعمال التطوعية	العدد	النسبة%
لا أشعر بوجود أهمية للعمل التطوعي في بناء المجتمع	7	%2.3
عدم وجود تمويل ودعم مادي مناسب	28	%9.2
عدم وجود تسويق إعلاني لمجالات التطوع المتوفرة	51	%16.8
انخفاض عدد الجمعيات والهيئات العاملة في مجال العمل التطوعي	20	%6.6
عدم وجود آليات واضحة للعمل التطوعي	42	%13.8
عدم وجود برامج تدريبية للمتطوعين	35	%11.5
قلة الخبرة والممارسة لدي كمتطوع	57	%18.8
لصعوبة الحصول على التصاريح من الجهات الرسمية	14	%4.6
لوجود صعوبات في الوصول إلى الفئات التي نرغب في مساعدتها	29	%9.5
يعارض الأهل مشاركتي في الأعمال التطوعية	21	%6.9
المجموع	304	%100

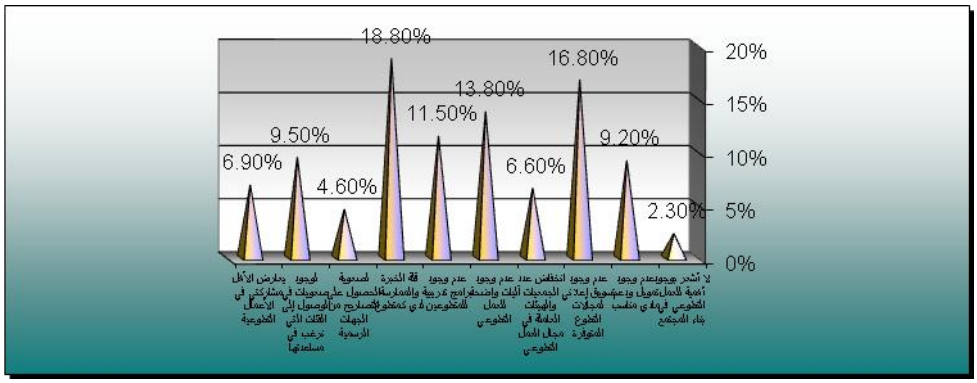

شكل (10) يوضح الأسباب التي تمنع أفراد عينة البحث من القيام بالأعمال التطوعية

يتضح من جدول (16) وشكل (10) أن 57 من أفراد عينة البحث كان من الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية قلة الخبرة والممارسة كمتطوع بنسبة 18.8%، وهذه النتيجة تجعل من إقامة برامج تعليمية أكاديمية وتدريبية تُعنى بالعمل التطوعي أمر في غاية الأهمية. بينما 51 من أفراد عينة البحث كان من الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية عدم وجود تسويق إعلاني لمجالات التطوع المتوفرة بنسبة 16.8%، وهذا يؤكد على ضرورة استخدام التقنية ووسائل الإعلام المكتوبة والمرئية للتعريف بالعمل التطوعي والجهات والمنظمات العاملة في هذا المجال وذلك يتفق مع ما ذكرته (عبدالحميد، 2012) من أن الإعلان له دور مهم في نشر ثقافة العمل التطوعي والتعريف بالأعمال التطوعية المتاحة. أما42 من أفراد عينة البحث كانت الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية عدم وجود آليات واضحة للعمل التطوعي بنسبة 13.8%، و35 من أفراد عينة البحث كانت الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية عدم وجود برامج تدريبية للمتطوعين بنسبة 11.5%، و29 من أفراد عينة البحث كان من الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية وجود صعوبات في الوصول إلى الفئات التي يرغبون في مساعدتها بنسبة 9.5%، و28 من أفراد عينة البحث كانت الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية عدم وجود تمويل ودعم مادي مناسب بنسبة 9.2%، و21 من

أفراد عينة البحث كان رفض الأهل لمشاركتهم في الأعمال التطوعية من الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية بنسبة 6.9%، و20 من أفراد عينة البحث كان من الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية انخفاض عدد الجمعيات والهيئات العاملة في مجال العمل التطوعي بنسبة 6.6%، و14 من أفراد عينة البحث كانت صعوبة الحصول على التصاريح من الجهات الرسمية من الأسباب التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية بنسبة 4.6%، وأخيرا 7 من أفراد عينة البحث لا يشعرون بوجود أهمية للعمل التطوعي في بناء المجتمع بنسبة 2.3% لذا فإن تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب ومشاركتهم التطوعية في العمل الإنساني في مختلف المجالات لخدمة المجتمع أمر على جانب كبير من الأهمية، ويعود على الشباب والمجتمع بالنفع .

التحقق من صحة الفروض

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (17) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	40.336	3.127	31	82	10.199	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثى	28.140	2.065	53			

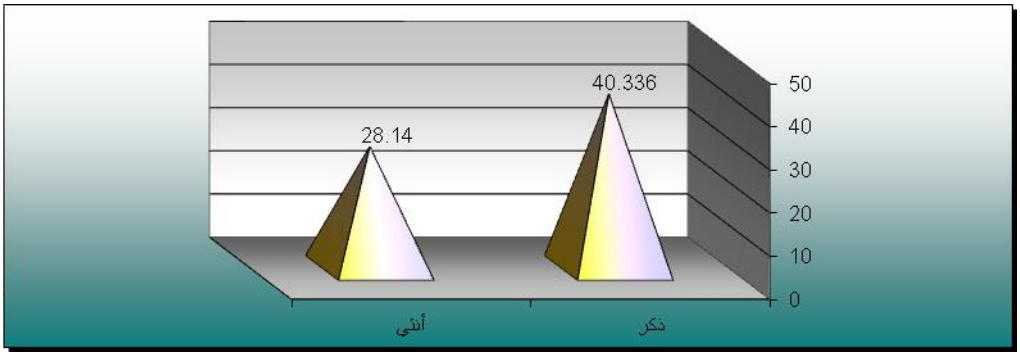

شكل (11) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (17) وشكل (11) أن قيمة (ت) كانت (10.199) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (40.336)، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (28.140)، مما يدل على أن الذكور كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر من الإناث وترجع الباحثة ذلك إلى أن الإناث لازال لديهم بعض العوائق المجتمعية التي تمنعهم من القيام بالأعمال التطوعية مقارنة بالذكور ومنها مشكلة المواصلات، والانشغال بتربية الأبناء، وعدم تشجيع الأهل أو السماح لهن بالعمل التطوعي وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (الهران، رحال، 2015) من أن أعداد المتطوعين من الرجال أعلى من أعدادها من النساء.

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2021.671	1010.836	2	50.212	0.01 دال
داخل المجموعات	1630.629	20.131	81		
المجموع	3652.300		83		

يتضح من جدول (18) أن قيمة (ف) كانت (50.212) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	شهادة متوسطة فأقل م = 18.440	شهادة ثانوية / دبلوم م = 29.423	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 38.612
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**10.983	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**20.172	**9.189	-

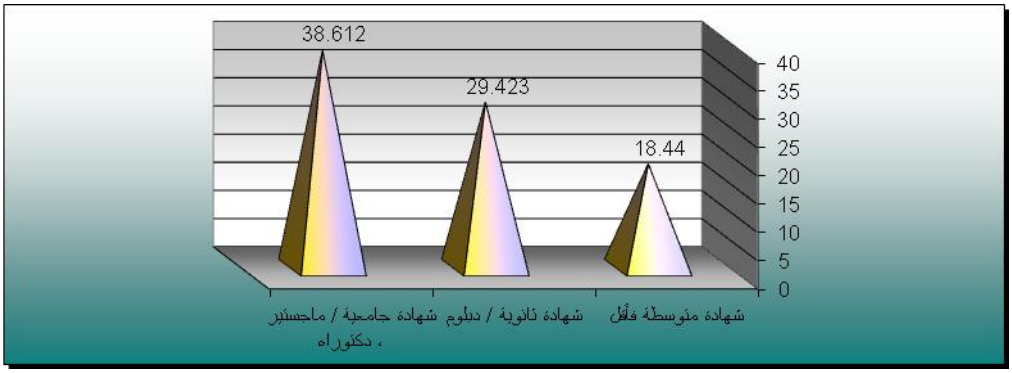

شكل (12) فروق درجات العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (19) وشكل (12) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه وكلا من أفراد العينة الحاصلين على "الشهادة الثانوية/ دبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01). كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم وأفراد العينة الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه حيث كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم يعمل على زيادة الوعي التطوعي لدى الشباب.

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1954.481	977.240	2	38.866	0.01 دال
داخل المجموعات	2036.629	25.144	81		
المجموع	3991.110		83		

يتضح من جدول (20) أن قيمة (ف) كانت (38.866) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 19 سنة م = 28.004	من 19 سنة لأقل من 23 سنة م = 30.123	من 23 سنة فأكثر م = 41.014
أقل من 19 سنة	-		
من 19 سنة لأقل من 23 سنة	*2.119	-	
من 23 سنة فأكثر	**13.010	**10.891	-

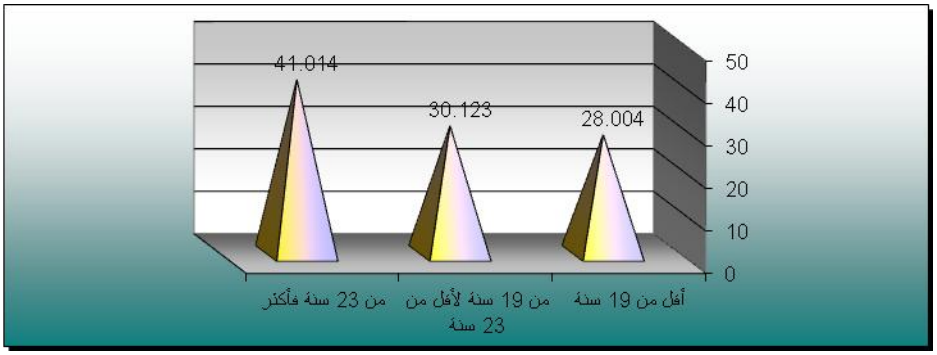

شكل (13) فروق درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (21) وشكل (13) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 23 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم "من 19 سنة لأقل من 23 سنة، أقل من 19 سنة" لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 23 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 19 سنة لأقل من 23 سنة وأفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 19 سنة لصالح أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 19 سنة لأقل من 23 سنة عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 23 سنة فأكثر حيث كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر، ثم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 19 سنة لأقل من 23 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة اللذين كانت أعمارهم أقل من 19 سنة في المرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك بأن التقدم في السن يجعل الشباب أكثر قدرة على الشعور بأهمية مساعدة المجتمع والمبادرة في تنميته.

جدول (22) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	35.100	3.759	27	82	11.556	دال عند 0.01 لصالح العاملين
لا يعمل	22.196	2.410	57			

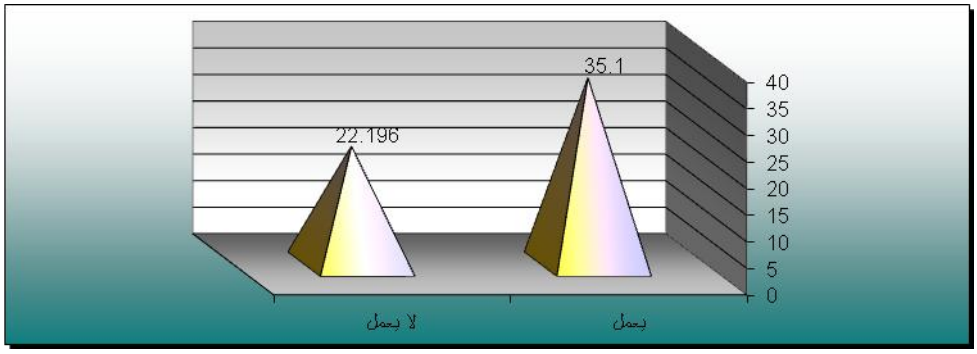

شكل (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (22) وشكل (14) أن قيمة (ت) كانت (11.556) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملين، حيث بلغ متوسط درجة العاملين (35.100)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملين (22.196)، مما يدل على أن العاملين كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر من غير العاملين وقد يرجع ذلك إلى زيادة الإحساس بالمسؤولية لدى العاملين، كذلك وجودهم ضمن مؤسسات مختلفة في المجتمع تتيح لهم معرفة احتياجات المجتمع والمساعدة في تلبيتها وتتلاءم هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (الهران، رحال،2015) أن الموظفون هم الأكثر نشاطاً في العمل التطوعي.

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1963.531	981.766	2	40.192	0.01 دال
داخل المجموعات	1978.598	24.427	81		
المجموع	3942.129		83		

يتضح من جدول (23) أن قيمة (ف) كانت (40.192) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (24) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأب	شهادة متوسطة فأقل م = 24.014	شهادة ثانوية / دبلوم م = 32.290	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 39.398
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**8.276	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**15.384	**7.108	-

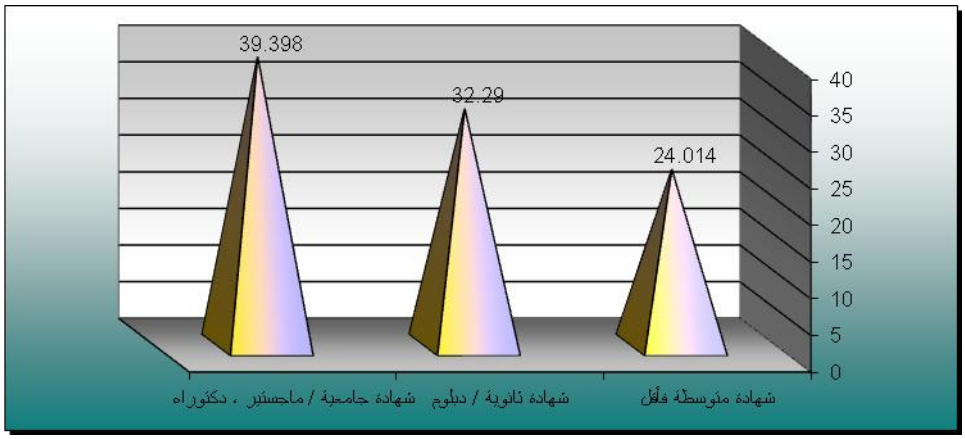

شكل (15) فروق درجات العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (24) وشكل (15) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه وكلا من أبناء الآباء الحاصلين على "الشهادة الثانوية/ دبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01). كما توجد فروق بين أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم وأبناء الآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه حيث كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر، ثم أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم في المرتبة الثانية، ثم أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1955.810	977.905	2	67.758	0.01 دال
داخل المجموعات	1169.019	14.432	81		
المجموع	3124.829		83		

يتضح من جدول (25) أن قيمة (ف) كانت (67.758) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (26) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأم	شهادة متوسطة فأقل م = 25.111	شهادة ثانوية / دبلوم م = 36.149	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 42.159
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**11.038	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**17.048	**6.010	-

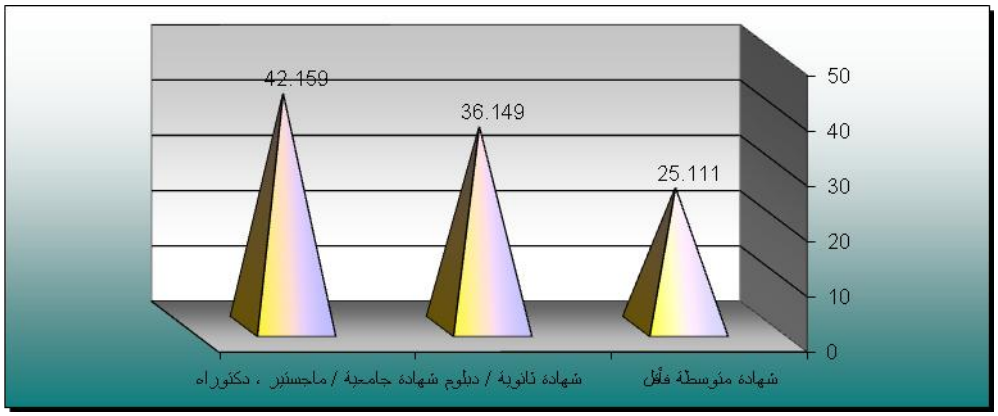

شكل (16) فروق درجات العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

يتضح من جدول (26) وشكل (16) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه وكلا من أبناء الأمهات الحاصلات على "الشهادة الثانوية/ دبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01). كما توجد فروق بين أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم وأبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه حيث كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر، ثم أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم في المرتبة الثانية، ثم أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

جدول (27) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1852.635	926.318	2	44.476	0.01 دال
داخل المجموعات	1687.029	20.828	81		
المجموع	3539.664		83		

يتضح من جدول (27) أن قيمة (ف) كانت (44.476) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (28) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 34.456	من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد م = 21.148	من 7 أفراد فأكثر م = 16.420
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد	**13.308	-	
من 7 أفراد فأكثر	**18.036	**4.728	-

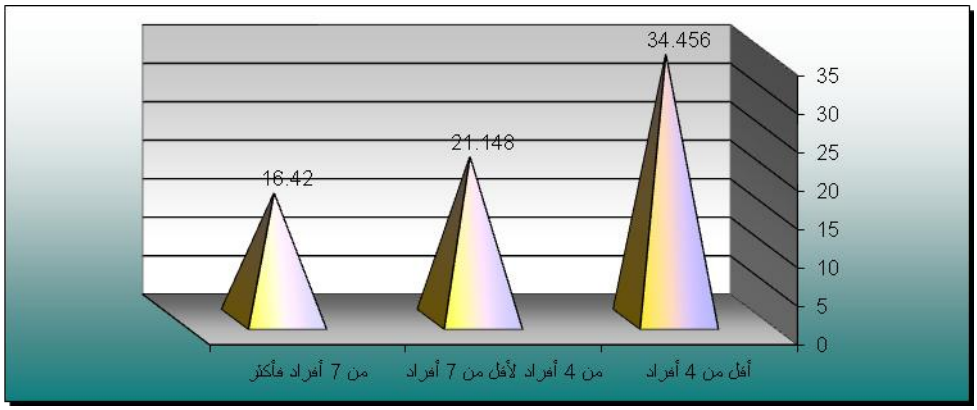

شكل (17) فروق درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (28) وشكل (17) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد، و الأسر من 7 أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد وأفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر، ثم أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة بعدد أفراد أقل تكون الالتزامات لديها أخف من الأسر التي يكون عدد أفرادها أكثر.

جدول (29) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1851.994	925.997	2	53.836	0.01 دال
داخل المجموعات	1393.218	17.200	81		
المجموع	3245.212		83		

يتضح من جدول (29) أن قيمة (ف) كانت (53.836) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (30) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 25.250	متوسط م = 40.821	مرتفع م = 33.180
منخفض	-		
متوسط	**15.571	-	
مرتفع	**7.930	**7.641	-

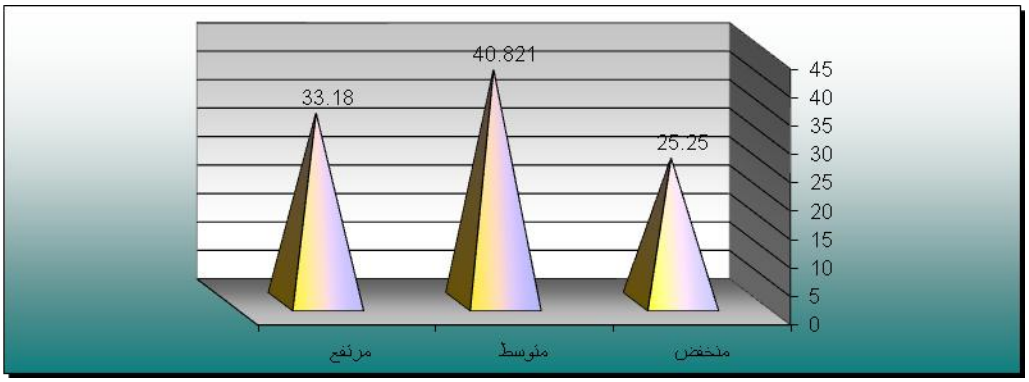

شكل (18) فروق درجات أفراد العينة في دوافع العمل التطوعي تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (30) وشكل (18) وجود فروق في دوافع العمل التطوعي بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل "المرتفع ، المنخفض" لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط حيث كانت دوافع العمل التطوعي لديهم أكثر، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (31) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	72.193	4.111	31	82	19.553	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثى	96.153	5.102	53			

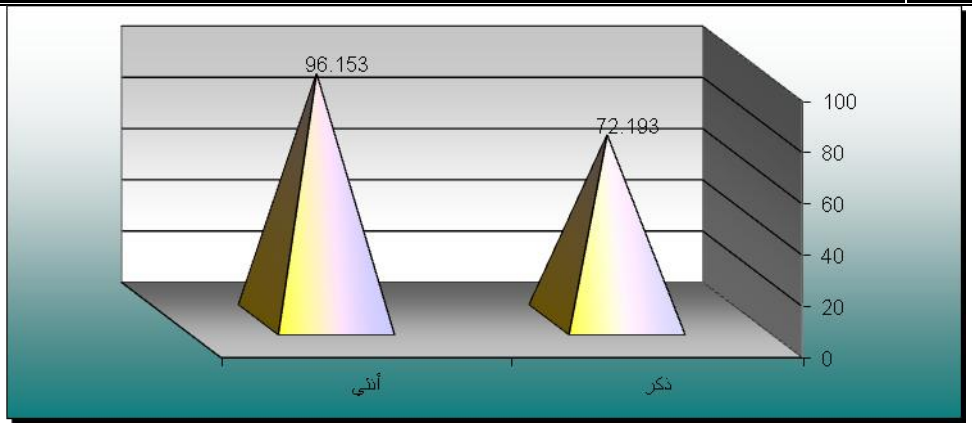

شكل (19) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (31) وشكل (19) أن قيمة (ت) كانت (19.553) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (96.153)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (72.193)، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية من الذكور وهذا يعكس قدرة الأنثى على العطاء والبذل ويقدم صورة حول تطور أوضاع المرأة السعودية وقدرتها على خدمة المجتمع وهذا هو التطور الذي أولته الدولة اهتماماً كبيراً فظهرت المرأة في المناسبات الكبرى والمشاركات الفاعلة.

جدول (32) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1810.006	905.003	2	47.426	0.01 دال
داخل المجموعات	1545.678	19.082	81		
المجموع	3355.684		83		

يتضح من جدول (32) أن قيمة (ف) كانت (47.426) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (33) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	شهادة متوسطة فأقل م = 52.272	شهادة ثانوية / دبلوم م = 70.143	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 88.882
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**17.871	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**36.610	**18.739	-

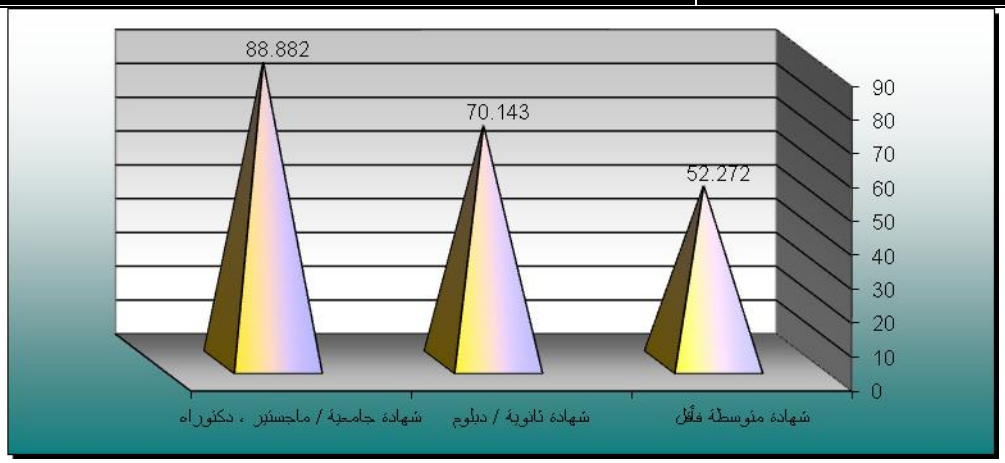

شكل (20) فروق درجات العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (33) وشكل (20) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه وكلا من أفراد العينة الحاصلين على "الشهادة الثانوية/ دبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01). كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم وأفراد العينة الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه حيث كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الحارثي، 2001) والتي ذكرت أنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما زاد وعي الإنسان بدوره تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

جدول (34) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2061.324	1030.662	2	58.911	0.01 دال
داخل المجموعات	1417.104	17.495	81		
المجموع	3478.428		83		

يتضح من جدول (34) أن قيمة (ف) كانت (58.911) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (35) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 19 سنة م = 66.274	من 19 سنة لأقل من 23 سنة م = 80.195	من 23 سنة فأكثر م = 91.442
أقل من 19 سنة	-		
من 19 سنة لأقل من 23 سنة	**13.921	-	
من 23 سنة فأكثر	**25.168	**11.247	-

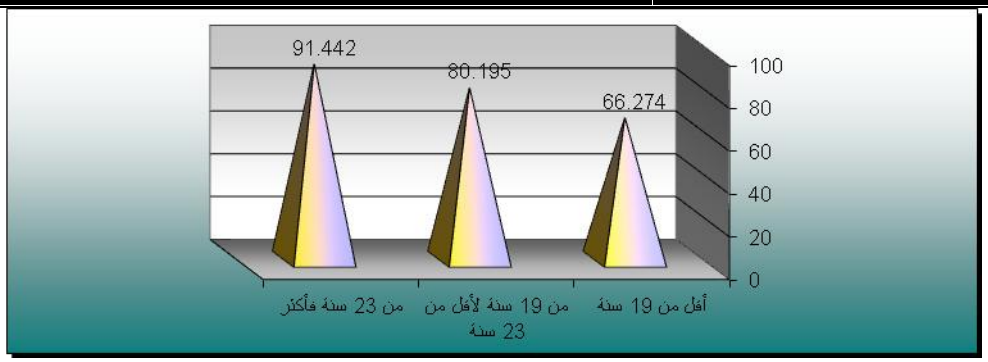

شكل (21) فروق درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (35) وشكل (21) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 23 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم "من 19 سنة لأقل من 23 سنة، وأقل من 19 سنة" لصالح أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 23 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 19 سنة لأقل من 23 سنة وأفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 19 سنة لصالح أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 19 سنة لأقل من 23 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الذين كانت أعمارهم من 23 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية، ثم أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم من 19 سنة لأقل من 23 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة الذين كانت أعمارهم أقل من 19 سنة في المرتبة الأخيرة وذلك يعني انه كلما زاد العمر كلما زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي، 2001) حيث أكدت أن الإحساس بقضايا الآخرين ومشكلاتهم تزداد مع التقدم في العمر.

جدول (36) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	100.182	6.152	27	82	24.109	دال عند 0.01 لصالح العاملين
لا يعمل	67.763	4.222	57			

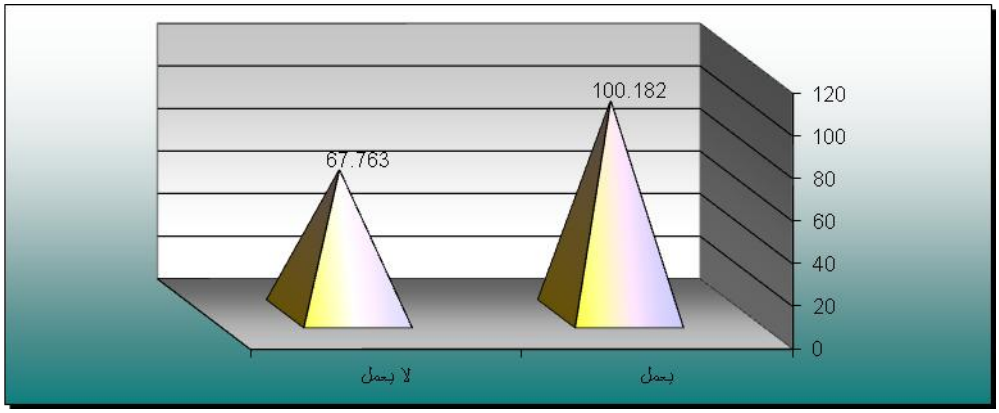

شكل (22) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (36) وشكل (22) أن قيمة (ت) كانت (24.109) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملين، حيث بلغ متوسط درجة العاملين (100.182)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملين (67.763)، مما يدل على أن العاملين كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية من غير العاملين.

جدول (37) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1785.499	892.749	2	43.944	0.01 دال
داخل المجموعات	1645.579	20.316	81		
المجموع	3431.078		83		

يتضح من جدول (37) أن قيمة (ف) كانت (43.944) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (38) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأب	شهادة متوسطة فأقل م = 55.404	شهادة ثانوية / دبلوم م = 71.128	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 94.261
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	**15.724	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**38.857	**23.133	-

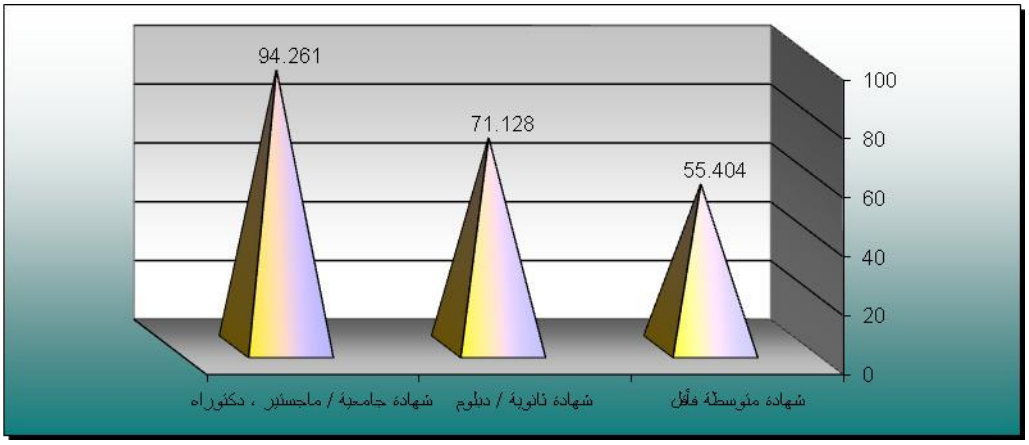

شكل (23) فروق درجات العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (38) وشكل (23) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه وكلا من أبناء الآباء الحاصلين على "الشهادة الثانوية/ دبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01). كما توجد فروق بين أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم وأبناء الآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه حيث كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية، ثم أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم في المرتبة الثانية، ثم أبناء الآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

جدول (39) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1824.564	912.282	2	24.694	0.01 دال
داخل المجموعات	2992.379	36.943	81		
المجموع	4816.943		83		

يتضح من جدول (39) أن قيمة (ف) كانت (24.694) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (40) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأم	شهادة متوسطة فأقل م = 67.671	شهادة ثانوية / دبلوم م = 69.998	شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه م = 82.103
شهادة متوسطة فأقل	-		
شهادة ثانوية / دبلوم	*2.327	-	
شهادة جامعية / ماجستير، دكتوراه	**14.432	**12.105	-

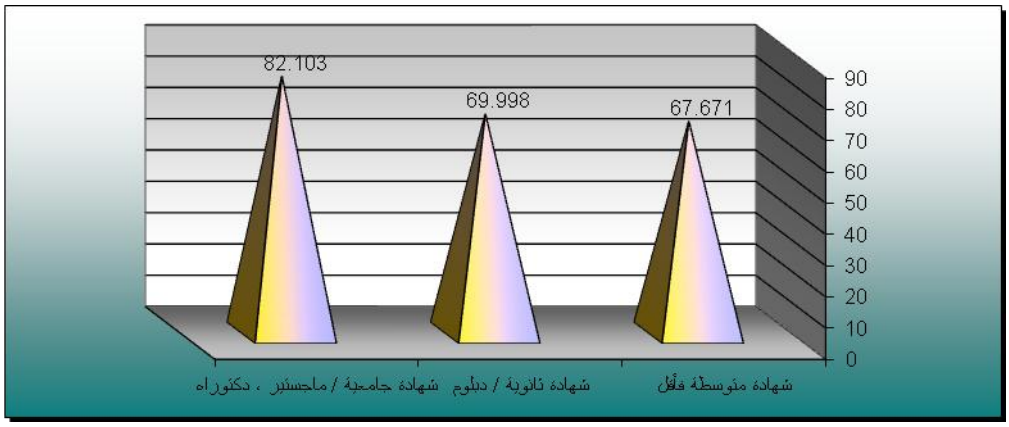

شكل (24) فروق درجات العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

يتضح من جدول (40) وشكل (24) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه وكلا من أبناء الأمهات الحاصلات على "الشهادة الثانوية/ دبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل" لصالح أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه عند مستوى دلالة (0.01). بينما توجد فروق بين أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم وأبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية/ ماجستير، دكتوراه حيث كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية، ثم أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم في المرتبة الثانية، ثم أبناء الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

جدول (41) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1901.800	950.900	2	32.147	0.01 دال
داخل المجموعات	2395.929	29.579	81		
المجموع	4297.729		83		

يتضح من جدول (41) أن قيمة (ف) كانت (32.147) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (42) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 98.733	من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد م = 70.552	من 7 أفراد فأكثر م = 68.011
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد	**28.181	-	
من 7 أفراد فأكثر	**30.722	*2.541	-

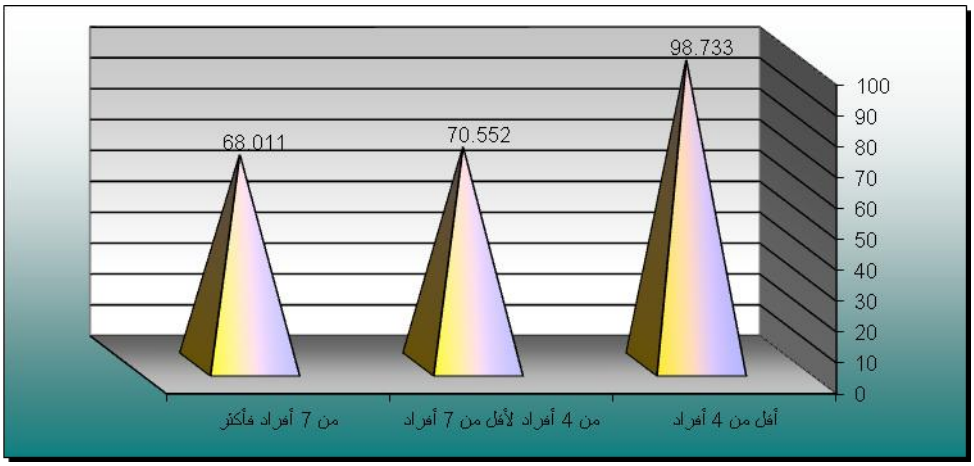

شكل (25) فروق درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (42) وشكل (25) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد ، و الأسر من 7 أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد وأفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية، ثم أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد لأقل من 7 أفراد في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر.

جدول (43) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1877.110	938.555	2	48.999	0.01 دال
داخل المجموعات	1551.519	19.155	81		
المجموع	3428.629		83		

يتضح من جدول (43) أن قيمة (ف) كانت (48.999) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (44) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 60.774	متوسط م = 73.153	مرتفع م = 89.892
منخفض	-		
متوسط	**12.379	-	
مرتفع	**29.118	**16.739	-

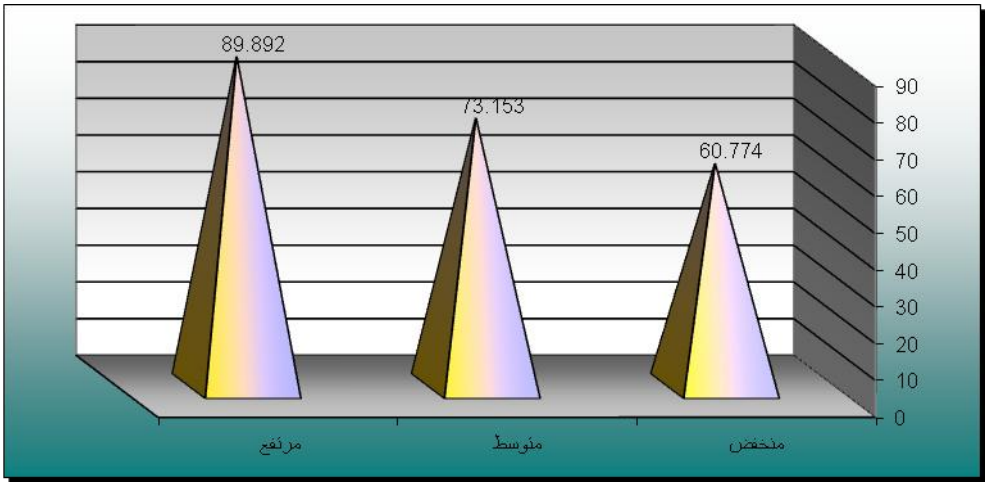

شكل (26) فروق درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (44) وشكل (26) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل "المتوسط ، المنخفض" لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دوافع العمل التطوعي ومحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان دوافع العمل التطوعي ومحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (45) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان دوافع العمل التطوعي ومحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية

الدوافع	المسؤولية الذاتية "الشخصية"	المسؤولية الدينية والأخلاقية	المسؤولية الجماعية	المسؤولية الوطنية	المسؤولية البيئية	المسؤولية الاجتماعية ككل
النفسية	**0.924	**0.815	*0.608	**0.718	*0.633	**0.834
الاجتماعية	*0.617	**0.749	**0.760	**0.909	**0.782	**0.726
الشخصية	**0.888	*0.641	**0.867	**0.935	*0.614	**0.801
الدينية والأخلاقية	*0.620	**0.912	**0.707	*0.600	**0.841	**0.872
دوافع العمل التطوعي ككل	**0.734	**0.850	**0.826	**0.777	**0.893	**0.751

يتضح من الجدول (45) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان دوافع العمل التطوعي ومحاور استبيان المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، فكلما زادت الدوافع النفسية كلما زاد تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية "الشخصية"، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية،

المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية". كذلك كلما زادت الدوافع الاجتماعية كلما زاد تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية "الشخصية"، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية". كذلك كلما زادت الدوافع الشخصية كلما زاد تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية "الشخصية"، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية". كذلك كلما زادت الدوافع الدينية والأخلاقية كلما زاد تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية "الشخصية"، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية"، فكلما زادت دوافع العمل التطوعي كلما زاد تحقيق المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية "الشخصية"، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية البيئية" وهذه النتيجة تؤكد أن هناك علاقة ارتباطية بين القيام بالعمل التطوعي وتحقيق المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها.

الفرض الرابع:

تختلف الأوزان النسبية لأولوية دوافع العمل التطوعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (46) الوزن النسبي لأولوية دوافع العمل التطوعي

دوافع العمل التطوعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
دوافع نفسية	97	%23.6	الثالث
دوافع اجتماعية	123	%29.9	الأول
دوافع شخصية	85	%20.7	الرابع
دوافع دينية وأخلاقية	106	%25.8	الثاني
المجموع	411	%100	

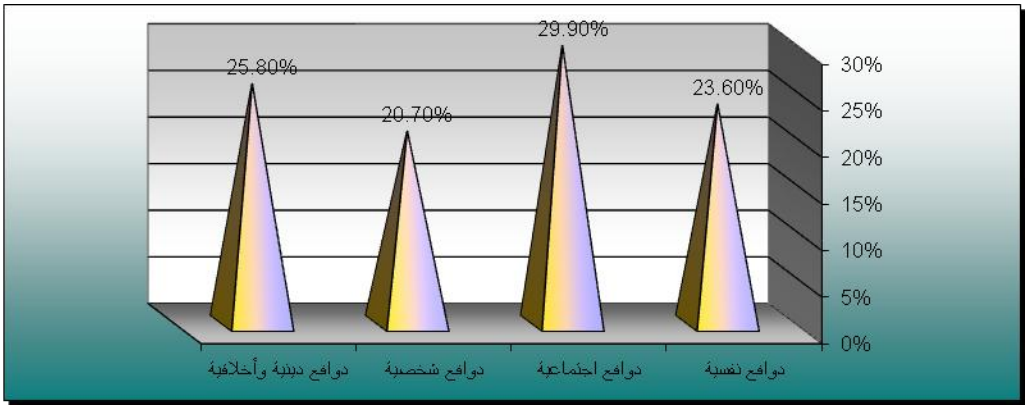

شكل (27) الوزن النسبي لأولوية دوافع العمل التطوعي

يتضح من الجدول (46) والشكل (27) أن أولوية دوافع العمل التطوعي كانت الدوافع الاجتماعية والمتمثلة في الرغبة في مساعدة الآخرين والمساهمة في تنمية المجتمع والقيام بالالتزامات المجتمعية بنسبة 29.9% وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (الهران، رحال،2015) (عفيف،2009)(المقبل،2015) أن الرغبة في خدمة المجتمع من أكثر دوافع العمل التطوعي، يليها في المرتبة الثانية الدوافع الدينية والأخلاقية وذلك لتحقيق التكافل والتعاون بين افراد المجتمع وابتغاء الثواب والأجر من الله بنسبة 25.8%، ويأتي في المرتبة الثالثة الدوافع

النفسية لتحقيق الرضا والراحة النفسية بنسبة 23.6%، ويأتي في المرتبة الرابعة الدوافع الشخصية وذلك لشغل أوقات الفراغ أو تطوير الذات وتنمية العلاقات مع الآخرين بنسبة 20.7%.

الفرض الخامس:

تختلف الأوزان النسبية لأكثر مجالات التطوع لأفراد عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (47) الوزن النسبي لأكثر مجالات التطوع لأفراد عينة البحث

مجالات التطوع	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
المجال الاجتماعي	91	%11.3	السادس
المجال الخدمي	155	%19.3	الأول
المجال التعليمي والثقافي	109	%13.6	الرابع
المجال البيئي	124	%15.4	الثالث
المجال الرياضي	86	%10.6	السابع
المجال الديني	101	%12.6	الخامس
المجال الصحي	138	%17.2	الثاني
المجموع	804	%100	

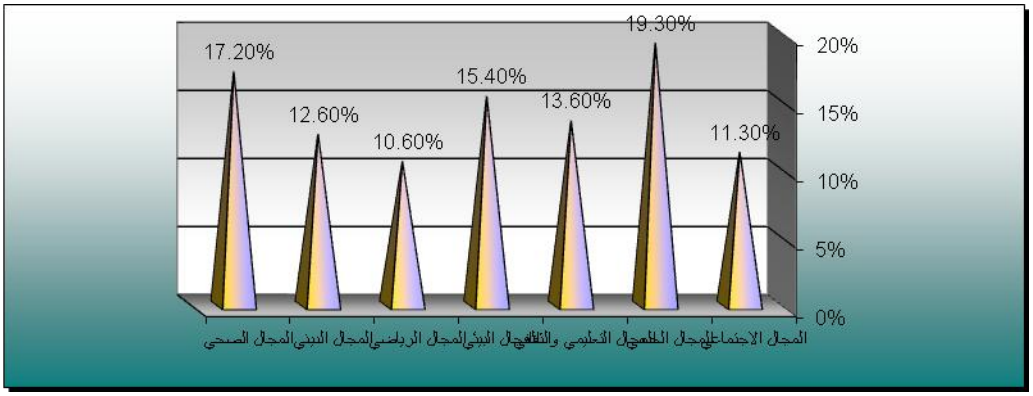

شكل (28) الوزن النسبي لأكثر مجالات التطوع لأفراد عينة البحث

يتضح من الجدول (47) والشكل (28) أن أكثر مجالات التطوع لأفراد عينة البحث كان المجال الخدمي والمتضمن العمل على تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الدخل المحدود والمحتاجين بنسبة 19.3%، يليه في المرتبة الثانية المجال الصحي والمتمثل في المشاركة في حملات زيادة الوعي الصحي للمجتمع وخدمات الإسعاف والرعاية الأولية بنسبة 17.2%، ويأتي في المرتبة الثالثة المجال البيئي كحملات تنظيف الشواطئ والتشجير وإزالة آثار التلوث بنسبة 15.4%، ويأتي في المرتبة الرابعة المجال التعليمي والثقافي مثل القيام بعمل دورات دينية وثقافية والمساعدة في تعليم الكبار ومحو الأمية بنسبة 13.6%، ويأتي في المرتبة الخامسة المجال الديني من مشاركة في مجال الدعوة والإرشاد الديني ومجال تحفيظ القران بنسبة 12.6%، ويأتي في المرتبة السادسة المجال الاجتماعي والمتضمن المساعدة في أوقات الكوارث والأزمات الطارئة بنسبة 11.3%، ويأتي في المرتبة السابعة المجال الرياضي والمشاركة في المناسبات الرياضية بنسبة 10.6%.

الفرض السادس:

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (48) الوزن النسبي لأولوية أبعاد المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
المسؤولية الذاتية "الشخصية"	115	%19.5	الثالث
المسؤولية الدينية والأخلاقية	146	%24.7	الأول
المسؤولية الجماعية	108	%18.3	الرابع
المسؤولية الوطنية	132	%22.3	الثاني
المسؤولية البيئية	90	%15.2	الخامس
المجموع	591	%100	

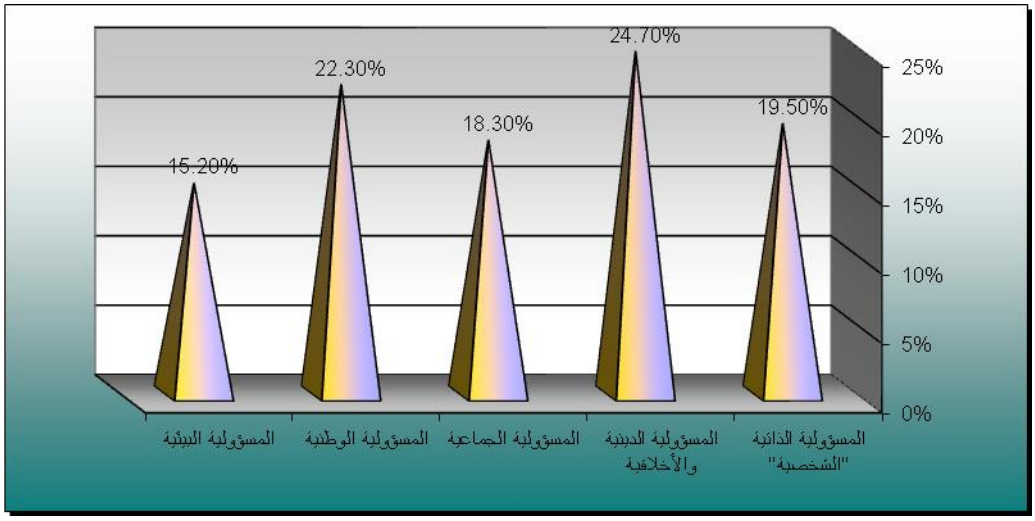

شكل (29) الوزن النسبي لأولوية أبعاد المسؤولية الاجتماعية

يتضح من الجدول (48) والشكل (29) أن أولوية أبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت المسؤولية الدينية والأخلاقية بنسبة 24.7%، يليها في المرتبة الثانية المسؤولية الوطنية بنسبة 22.3%، ويأتي في المرتبة الثالثة المسؤولية الذاتية "الشخصية"بنسبة 19.5%، ويأتي في المرتبة الرابعة المسؤولية الجماعية بنسبة 18.3%، ويأتي في المرتبة الخامسة المسؤولية البيئية بنسبة 15.2%.

النتائج

1- كانت أهم الأسباب التي تمنع العينة من القيام بالعمل التطوعي تتمثل في قلة الخبرة والممارسة كمتطوع، كذلك عدم وجود تسويق إعلاني لمجالات التطوع المتوفرة، عدم وجود آليات واضحة للعمل التطوعي، وعدم وجود برامج تدريبية للمتطوعين.

2- دوافع العمل التطوعي لدى الذكور أكثر من الإناث. في حين كانت الإناث في عينة الدراسة أكثر تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية من الذكور.

3- يتضح الاهتمام بالعمل التطوعي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى العينة ذات المستوى التعليمي المرتفع.
4- كانت دوافع العمل التطوعي والقيام بالمسؤولية الاجتماعية أعلى لدى أفراد العينة الأكبر سناً.
5- اتضح أن العاملين كانت دوافع العمل التطوعي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية لديهم أكثر من غير العاملين.
6- يتأثر الاهتمام بالعمل التطوعي وتحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء بالمستوى التعليمي للوالدين فتزداد ثقافة التطوع والشعور بالمسؤولية الاجتماعية لأبناء الآباء في المستويات التعليمية الأعلى.
7- كانت دوافع العمل التطوعي وتحقيق المسؤولية الاجتماعية أعلى لدى الأسر ذات عدد الأبناء الأقل.
8- القيام بالعمل التطوعي أعلى عند ذوي الدخل المتوسط عن ذوي الدخل المرتفع أو المنخفض، في حين كان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أعلى لدى الأفراد ذوي الدخل المرتفع.
9- توجد علاقة ارتباطية طردية بين القيام بالعمل التطوعي وتحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
10- جاءت الدوافع الاجتماعية من أهم دوافع العمل التطوعي لدى عينة الدراسة، تليها الدوافع الدينية والأخلاقية، ثم جاءت الدوافع النفسية في المرتبة الثالثة، وأخيراً الدوافع الشخصية.
11- كان المجال الخدمي من أكثر مجالات التطوع لدى العينة، يليه المجال الصحي، ثم المجال البيئي، بعده المجال التعليمي والثقافي، ثم المجال الديني، يليه المجال الاجتماعي، وأخيراً المجال الرياضي.
12-أولوية أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة تمثلت في المسؤولية الدينية والأخلاقية، يليها في المرتبة الثانية المسؤولية الوطنية، ويأتي في المرتبة الثالثة المسؤولية الذاتية "الشخصية"، ويأتي في المرتبة الرابعة المسؤولية الجماعية، ويأتي في المرتبة الخامسة المسؤولية البيئية.

التوصيات

1- ادخال أهمية ودور المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي في تنمية المجتمع ضمن المناهج التعليمية لتعزيزها وترسيخ مفهومها.
2- إنشاء المؤسسات التطوعية، وربطها بكيان معتمد في الدولة مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وتعزيز التفاعل بين هذه المؤسسات والمؤسسات الرسمية المحلية والدولية.
3-زيادة الدعم الحكومي، وتخصيص العمل التطوعي بميزانية سنوية تكفل القيام به واستمراريته وتطويره.
4-إنشاء مواقع إلكترونية للجهات والمنظمات التطوعية وتحديثها بشكل دائم، وذلك بهدف التعريف بها، وسهولة تواصلها مع المجتمع.
5-استخدام التقنية ووسائل الإعلام المقروءة والمرئية للتعريف بالعمل التطوعي والجهات والمنظمات العاملة في هذا المجال، والمهارات المكتسبة للمتطوع، والفوائد العائدة على المجتمع.
6-تشجيع أبناء المجتمع على الانخراط في العمل التطوعي من خلال الحوافز التشجيعية في مجال العمل، أو من خلال الحوافز المعنوية التي تترك آثاراً طيبة حيث النفس البشرية مفطورة على حب الثناء والتقدير والاحترام.
7-تصميم برامج تقوم بتدريب مؤسسات المجتمع كالأسرة والمسجد والمؤسسات التعليمية على كيفية تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.
8-إعداد الشباب لمواجهة التغيرات المستمرة التي تطرأ على المجتمع من خلال تعليمهم مهارات حل المشكلات، اتخاذ القرار، مهارات التفاعل الاجتماعي.
9-النظر في احتياجات المجتمع بأسلوب علمي يساهم في صنع مبادرات تطوعية مفيدة على المستوى الاجتماعي والصحي والاقتصادي والبيئي، واستمرار هذه المبادرات بأسلوب مقنن يساعد في استمراريتها.

المراجع

المراجع العربية

(1) مخيمر، أحمد. (2012). العمل التطوعي وأثره في التنمية الشاملة. موقع الألوكة: مقالات.
(2) http://www.alukah.net/culture/0/42021/#ixzz4xpMDMcYD
(3) الزير، آمنة. والمقبل، مشاعل. (2015). العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي - دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية. جامعة الملك سعود: الرياض.
(4) https://pbc.yu.edu.jo/sites/default/files
(5) عبدالحميد، إيمان. (2012). دور الإعلانات التليفزيونية والخارجية في دعم العمل التطوعي. مجلة علوم وفنون. مج24(1). 109-142. http://search.mandumah.com/Record/142356
(6) اعويطا، جلال. (2013). العمل التطوعي سبيل لتعزيز المواطنة ومدرسة لصناعة الإنسان. مجلة الرأي المغربية: مقالات. https://www.maghress.com/alraiy/3910
(7) حبيب الله، حبيب الله. (2016). دور المسؤولية الاجتماعية بالشركات الخاصة في تمويل أنشطة العمل الطوعي في السودان. رسالة ماجستير. معهد تنمية الأسرة والمجتمع، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: السودان. http://repository.sustech.edu/handle/123456789/15291
(8) عوض، حسني. (2012). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا. برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
(9) حكيم، رنا. (2011). المسؤولية الاجتماعية.. «اختلاف مفاهيم» يعطل التنمية الشاملة. موقع صحيفة الشرق. العدد 14. مقالات.https://www.al-sharq.com
(10) الحارثي، زايد. (1995). المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. السنة الرابعة (4).
(11) الحارثي، زايد. (2008). كيف ننمي المسئولية الاجتماعية والوطنية لدى الشباب؟ موقع جريدة الجزيرة. العدد 13237. مقالات.www.al-jazirah.com
(12) عفيف، سعاد. (2009). العمل التطوعي في المجتمع المدني: دراسة لدور المرأة التطوعي في محافظة جدة. قسم علم الاجتماع، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعه الملك عبدالعزيز. جدة.
(13) اليوسف، عبدالعزيز. (2017). المسؤولية الاجتماعية.. مشاركة الشباب تعزز القيم التربوية. دراسات تربوية.
(14) https://www.assakina.com
(15) آل مكتوم، عفراء. (مايو، 2011). قراءة في مفهوم المسؤولية المجتمعية. جريدة البيان: مقالات
(16) http://www.albayan.ae/
(17) عبيد، عهود. (2015). دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية. كلية الآداب. جامعة الملك سعود. الرياض.
(18) شحرور، غسان. (2015). اليوم العالمي للمتطوع: دعوة متجددة إلى التطوع. موقع المنال: قضايا مجتمعية.
(19) //https://almanalmagazine.com
(20) مروان، محمد. (2017). أهمية العمل التطوعي. موضوع كوم. مقالات. mawdoo3.com
(21) الهران، محمد ورحال، صلاح. (2015). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله. قسم الإدارة العامة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، المجلة العربية للإدارة. المجلد 35(2). 157 – 172.
(22) عليوي، معاذ. (2016). ماذا نعني بالمسؤولية الاجتماعية. مقالات.

(23) http://www.alukah.net/culture/0/99038/#ixzz53OpWyYyW
(24) الشهراني، معلوي. (2006). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. تأهيل ورعاية اجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
(25) المرواني، نايف. (2011). العمل التطوعي: اشكالاته وتطبيقاته. رؤية اجتماعية أمنية – مقالات.
(26) http://www.arabvolunteering.org/corner/threads/40995
(27) نور الدين، الوردي. (2015 دور الشباب في تنمية المجتمع المدني. مجلة الفرقان. المغرب. ع 74. بحوث ومقالات. 50-55. http://search.mandumah.com/Record/598291
(28) العنزي، يوسف. (2016). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك. دراسة شبه تجريبية. جامعة تبوك. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد 31(63). 195 -232.

المراجع الاجنبية

(29) Gray, Edith. Ean Khoo, Siew. Reimondos, Anna. (2012). Participation in different types of volunteering at young, middle and older adulthood. Science & Business Media B.V.
(30) Lake, Laura Wray. Syvertsen, Amy. Flanagan, Constance. (2016). Developmental Change in Social Responsibility during Adolescence: An Ecological Perspective. Dev Psychol: 52(1): 130–142.
(31) Reuveni, Yehudit. Werner, Perla. (2015). Factors Associatedwith Teenagers' Willingness to Volunteer with Elderly Persons. Educational Gerontology, 41.623–634.